ثم رايت في المرادي ان التناسب اضعف الاسباب انتهي ولا يخفي ما في قول
الحلبي وليس ما في كلامه مما ينبغي ان يكون غير التناسب الخ لان قوله بلا داع
سواه صريح في انه لا سبب غير التناسب وكون كلا الفريقين قايلا بالتناسب
لا يصح ملتقاه الاعتراض والجواب على اصطلاح واحد فتدبر **قوله** لممازجتها
اليا الخ حق العبارة لممازجتها الواو الزايدة لانا نعلم بها يا انما هو لانقلاب
الثانية فلا يقال قلبت يا لممازجتها اليا الخ **قوله** فبا لتحويل ينظر هل يقال تطير
ما تقدم ان لا تحويل ولكن لما حذفت العين ضمت الفا **قوله** جاء وقد يداه
تخلفها اليا في غير الرفع ويمكن الجواب بان المراد تخلفها اليا في بعض التصاريف
لهي الكلمات المباينة لهذه الكلمة وهذه الكلمة ليست كذلك اذ الكلمة متحدة
قوله وهو الثاني فيه نظر اذ لو كانت الها اولي نحو بهبات كان الحكم كذلك وان
كانت الكسرة من كلمة اخرى وهي اليا فليتامل **قوله** واو لهما غير مضموم ينظر
ما وجه منع الامالة اذا كان الاول مضموما ويمكن ان يقال انما امتنعت الامالة
حينئذ لان فيها الرجوع الي الشي بعد الاعراض عنه وتصيير الاصوات غير متناسبة
لما فيهما من التسفل بعد التصعد فليتامل **قوله** الساكن فالمتحرك ينظر ما حكم
ما لو كان الاول متحركا والثاني ساكنا وبعده الها هل يمال او لا وما مثاله
قوله او وقعت في كلمة اشار الي ان قوله في كلمة معطوف على ما بعد لا على في
كلمتها وحينئذ فيكون قوله او في كلمة قارنتها اعم من كون الالف الممالة
للتناسب بعد الكلمة التي في الالف الممالة لغيره او قبلها ويظهر التمثيل
بامالة الضحي وقد افصح عن هذه المعاني فقال او في كلمة معطوف على
في كلمتها اي وقعت الالف بعدها الالف في كلمة قارنتها اي قارنت الكلمة التي
فيها الالف الممالة للتناسب وحينئذ تكون الالف الممالة للتناسب مسبوقة و
بالالف الممالة لسبب كما تدل لعليم البعدية كما هو ظاهر ويمكن التخلص من
ذلك بان يقدر او في كلمة معطوفا على بعد والضمير في قارنتها عايد على الالف

ذات

ذات السبب اي وقعت الالف الممالة للتناسب في كلمة قارنت الالف ذات السبب
وفيه قبح لا يخفي انتهي وكان وجه القبح اختلاف الضمير ومرجعه لان الالف
التي عاد عليها الضمير هي الممالة للتناسب لا ذات السبب وليس الاستخدام
بمقبول في كل مقام **قوله** او المقدر يعني اورد عليه ان شرط الامالة التي
يكفيها المانع ان لا يكون سببها مقدرا لا من كسرة او يا ويجاب بان ذلك شرط في
السبب الموجود في نفس الالف لا في الموجود بعدها كما ياتي في كلام الشارح في
حاد فتدبر **قوله** من صاعد الخ المراد من صاعد وهابط لفظهما
قوله وبعضهم الي اخره ظاهر اطلاقه انه لا فرق على هذا القول بين المتقدم
والمتاخرة وينظر هل هناك قول بان حروف الاستعلا لا تكون مانعا اولا
قوله وبعضهم يعمل الي اخره وينظر هل الرا المتقدمة المفصولة بحرف
تكون مانعة من الامالة على هذا القول ايضا كما لو تاخرت مفصولة او يفرق
بينهما وذلك نحو رجال **قوله** لان الفصل بحرف واحد كلا فصل ينظر
ما الفرق بين حروف الاستعلا حيث منع متقدمها مفصولا بحرف بخلاف الرا
فانه لا بد من اتصالها متقدمة او متاخرة الا عند بعضهم والمفهوم من قوله
لان الفصل الي اخره انه لا يضر الفصل بالحرف الواحد في كون المانع مانعا
سوا كان را او غيرها فليتامل وقد يقال ان بعضهم
ذهب الي ان الرا لا تمنع الامالة مطلقا بخلاف حروف الاستعلا
فلا يعتد بالرا الا متصلة لذلك وان كان بعضهم قال
انها اقوي لما فيها من التكرير **قوله** من المتصل قال الدنوشري
فيه نظر ظاهر فان حرف الاستعلا مفصول من الالف فيما ذكره
باللام وهو محسوس فهو كالذي بعده ثم رايت بعضهم قال في قوله
من المتصل نظر لان كلا من الامثلة منفصل لان حرف الاستعلا
اذا كان مكسورا امثله بد بعده من حرف فاصل يفتح لاجل الالف فتامل

Copyright© King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)